



# المؤشر لمكافحة تبييض الأموال: المضمون والإطار المقارن والخلاصات

بقلم المحامي د. بول مرقص



يعتمد مؤشر "بازل" لمكافحة تبييض الأموال Basel AML Index إلى تصنيف البلدان وفقاً إلى مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب في البلد ويتم استخدامه من القطاع الخاص باعتباره أداة لتصنيف مخاطر البلاد وفقاً لمخاطر مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب لأهداف الإمتثال كما يتم إعتاده من القطاع العام لأغراض البحوث والدراسات.

يشمل هذا المؤشر الصادر بصيغته الحديثة الصادرة منذ بضعة أسابيع Basel AML Index نحو 149 بلداً ويوفر تصنيفات لمخاطر البلاد إستناداً إلى نوعية وفعالية الإطار العام لبرنامج مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب (AML/CFT Framework) للبلد والعوامل الأخرى ذات الصلة مثل مستويات الفساد والمعايير المعتمدة في القطاع المالي والشفافية العامة.

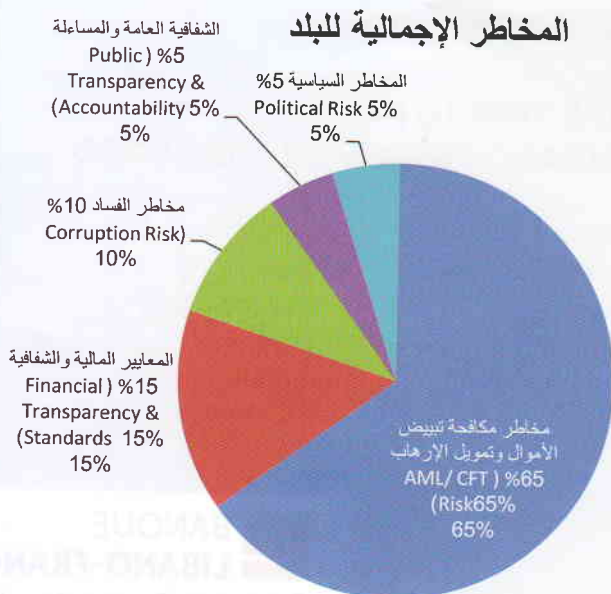
ويعتمد مؤشر بازل لمكافحة تبييض الأموال على نحو أساسي، على 14 مؤشراً مرتبطاً بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. ومن هذه المؤشرات: الأنظمة والقوانين لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، مستوى الفساد، المعايير المالية، الإفصاح السياسي، الشفافية العامة، وسيادة القانون.

المؤشرات الـ 14 المعتمدة لاحتساب مخاطر البلد المرتبطة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب مستخرجة من مصادر ومراجع متاحة للعامة مثل: مجموعة العمل الدولي لمكافحة تبييض الأموال FATF، الشفافية الدولية Transparency International، البنك الدولي World Bank، والمنتدى الاقتصادي العالمي World Economic Forum ويتم تجميعها لاستخلاص المخاطر الكلية للبلد.

## المنهجية

صار تجميع المؤشرات الـ 14 المعتمدة لإحتساب المجموع النهائي لمخاطر البلد وفقاً إلى مؤشر Basel AML Index Report 2016 وتقسيمها إلى 5 مجموعات بحيث تم وضع نسبة مئوية محددة (Risk Weighted average) لكل مجموعة تتناسب مع حجم تأثير المجموعة ككل على مستوى مخاطر البلد المرتبطة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وعليه، يتم تجميع النسب المئوية للحصول على النسبة النهائية وعلى أساسها يتم تصنيف مخاطر البلاد.

في ما يلي نورد تفصيلاً المجموعات والنسب المئوية لكل مجموعة وهي على النحو التالي:



## تصنيف مستويات مخاطر البلد

تمّ تقسيم مستوى المخاطر الى ثلاث فئات بإعتماد المقاييس التالية وهي:

- مخاطر متدنية - 3.3 (Low Risk)
- مخاطر متوسطة 3.3-6.6 (Medium Risk)
- مخاطر عالية 6.6-10 (High Risk)

إن هذه المقاييس تمّ اقتراحها من قبل المشاركين في مجموعة بازل واعتمدها بشكل عام، مع لفت النظر بأن المقاييس أعلاه ليست إلزامية وغير مفروضة من أي جهة رقابية أو تنظيمية وعلى كل مؤسسة مالية اعتماد المقاييس الملائمة لها ولطبيعة نشاطها وحاجاتها وقدرتها على تحمّل المخاطر.

وعليه، وتبعاً لما تمّ ذكره أعلاه، نورد في ما يلي تصنيفات مخاطر الـ 149 بلداً وفقاً للفئات الثلاث:

## تصنيف مخاطر في 149 بلداً

في ضوء المقاييس المعتمدة تمّ تصنيف المخاطر في 149 بلداً وفقاً للفئات الثلاث وهي مخاطر عالية (High Risk)، وشملت 43 دولة، مخاطر متوسطة (Medium Risk) وشملت 105 بلدان، ومخاطر منخفضة (Low Risk) وشملت دولة واحدة هي فنلندا.

يشمل المؤشر نحو 149 بلداً ويوفّر تصنيفات لمخاطر البلاد استناداً إلى نوعية وفاعلية الإطار العام لبرنامج مكافحة تبييض الأموال

والملاحظ أن لبنان كان في عداد البلدان ذات المخاطر العالية الـ 43، لكن رتبته كانت في المركز الـ 28 وبدرجة مخاطر مقاسة بـ 7.02 علماً أن مقياس الدولة الأعلى مخاطر وهي إيران كان بمستوى 8.61. والملاحظ أيضاً أن ضمن لائحة البلدان ذات المخاطر العالية أدرج فقط بلدان عربيان هما لبنان والسودان وهذا الأخير كانت مخاطره في المركز التاسع وبمقياس 7.85.

## خلاصة

بعد مراجعتنا للمنهجية المعتمدة في التقرير للوصول الى التصنيفات أعلاه والنتائج، وبعد مراجعتنا لإحتياجات المصارف اللبنانية والأسواق التي تمارس فيها نشاطها وقدرتها على تحمّل المخاطر وسياساتها المعتمدة لدرء أية مخاطر، نوصي بإعتماد المقاييس التالية لتصنيف مخاطر البلد والتي برأينا تتناسب مع طبيعة عمل هذه المصارف واحتياجاتها وقدرتها على تحمّل المخاطر:

- مخاطر متدنية - 3.3 (Low Risk)
- مخاطر متوسطة 3.3-6.6 (Medium Risk)
- مخاطر عالية 6.6-10 (High Risk)

1	2	3
		FATF Recommendations 30%
	مخاطر مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب (AML / CFT Risk 65%)	TJN- Finance Secrecy Index 25%
		US INCSR – Volume II on Money Laundering 10%
	مخاطر الفساد (Corruption Risk 10%)	TI CPI – Perception of Public Corruption 10%
		WB Doing Business- Business Disclosure 1.88%
		WEF GCR- Strength of Auditing & Reporting 5.63%
	المعايير المالية والشفافية (Financial Transparency & Standards 15%)	WEF GCR- Regulation of Securities 5.63%
		WB IDA IRAJ- Financial Sector 1.88%
		Int. Idea –Political Finance Database 1.67%
	الشفافية العامة والمساءلة (Public Transparency & Accountability 5%)	IBP- Open Budget Index 1.67%
		WB IDA IRAI- Transparency, Account & corr. 1.67%
		FH- Press Freedom & Freedom in the World 1.67%
	المخاطر السياسية 5% (Political Risk 5%)	WEF GCR- Institutional Strength 1.67%
		WP- Rule of law 1.67%

ويشمل مؤشر "بازل" لمكافحة تبييض الأموال Basel AML Index بصيغته الحديثة وتبعاً لفضائح أوراق باناما Panama Papers، ضمن قياسه مستوى مخاطر البلد المرتبطة بتحديد صاحب الحق الاقتصادي وتوافر المعلومات الوافية عن صاحب الحق الاقتصادي بالأخص للأشخاص المعنويين (الشركات) وذلك عبر اعتماد توصيات FATF و Financial Secrecy Index ضمن المؤشرات الـ 14 التي اعتمدت لاحتساب مخاطر البلد. فعلى سبيل المثال، تقيّم FATF إجراءات العناية الواجبة الموضوعة لمنع إساءة استخدام الأشخاص المعنويين (الشركات) بتوصياتها الرقم 22، 24، 25.



## بإعتماد المقاييس المقترحة، يصبح مجموع البلدان العالية المخاطر 64 بلداً كالتالي:

Country	Final Score
Mauritania	6.82
Argentina	6.74
Cape Verde	6.74
Dominican Republic	6.74
Angola	6.71
Rwanda	6.7
China	6.7
Yemen	6.69
Marshall Islands	6.67
Gambia	6.67
Vietnam	6.67
Namibia	6.64
Pakistan	6.62
Ukraine	6.57
Turkey	6.55
Venezuela	6.53
Thailand	6.52
Benin	6.52
Algeria	6.5
Guyana	6.48
Côte d'Ivoire	6.42
Bangladesh	6.4
Philippines	6.31
Brazil	6.23
Indonesia	6.23
Russia	6.22
Ghana	6.22
Kyrgyzstan	6.21
Mongolia	6.11
Papua New Guinea	6.11
Honduras	6.04
Seychelles	6

Country	Final Score
Iran	8.61
Afghanistan	8.51
Tadjikistan	8.19
Uganda	8.01
Guinea-Bissau	7.99
Cambodia	7.89
Mozambique	7.89
Mali	7.86
Sudan	7.85
Myanmar	7.71
Kenya	7.71
Nepal	7.57
Guinea	7.55
Paraguay	7.44
Liberia	7.41
Laos	7.4
Sao Tome And Principe	7.33
Zambia	7.32
Haiti	7.32
Bolivia	7.29
Lesotho	7.24
Burkina Faso	7.21
Sri Lanka	7.16
Sierra Leone	7.12
Panama	7.09
Ethiopia	7.09
Tanzania	7.08
Lebanon	7.02
Vanuatu	7.01
Niger	6.98
Zimbabwe	6.98
Nigeria	6.97